

مجلس الشورى يناقش السلامة الكيميائية

البحث في الخطوات الإيجابية لحماية المجتمع من مخاطر المواد الكيميائية



■ جانب من الحضور في الاجتماع..



■ رئاسة المجلس..

■ ، في إطار اهتماماته المتواصلة بمناقشة القضايا التي تهم الوطن والمجتمع اليمني وإيجاد الحلول والمعالجات المطلوبة لها، بدأ مجلس الشورى اجتماعاته يوم أمس برئاسة الأخ الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني، رئيس مجلس الشورى، لمناقشة موضوع السلامة الكيميائية .. ويشترك في الاجتماعات عدد من الأخوة المختصين في الجهات المعنية والباحثين في الجامعات اليمنية..

وعقب انتهاء اجتماع يوم أمس التقيت عدد من الأخوة أعضاء مجلس الشورى وبعض الأخوة المشاركين الذين تحدثوا عن الخطوات الإيجابية المطلوبة لتخليص وحماية مجتمعنا من مخاطر الكيماويات والمبيدات المنتشرة في بلادنا .. وكانت الحصيلة كالتالي :

متابعة - رياض شمسان :

المشاركون : التأكيد على ضرورة إنشاء هيئة مختصة للسلامة الغذائية والدوائية وغيرها لحماية المجتمع من المخاطر



■ محمود شديوه



■ عبدالرحمن حميد



■ أحمد المحني



■ د. علي حسن الاحمدي



■ سعاد محمد قائد



■ شهاب الشميري



■ عبدالرحيم عزي



■ صالح غيلان

إقامة هيئة مختصة

■ الأخ الدكتور/علي حسن الاحمدي - عضو مجلس الشورى - :
- اعتقد بأنه من المهم جداً وجود هيئة مختصة للسلامة الغذائية والدوائية والسلامة بشكل عام من كافة المخاطر التي تهدد صحة المجتمع الناتجة عن المخاطر الكيميائية أو أية مخاطر أو ملوثات تضر بصحة الإنسان .. وتكون مهمة هذه الهيئة الرقابة والتوعية بالمخاطر الناتجة عن الملوّثات الصناعية والكيميائية الضارة بالصحة، وترشيد استخدام المبيدات والأسمدة بالمقايير غير الضارة بالصحة، والرقابة الصارمة على الواردات الغذائية والدوائية، والتأكد من سلامة تركيبها وصلاحيات استهلاكها، وكذا الرقابة على الصناعات الغذائية وفحصها مخبرياً بين وقت وآخر للتأكد من مطابقتها لشروط ومقايير الجودة وخلوها من العناصر الضارة بالصحة .. وهذه المهمة تدخل في نطاق أكثر من جهة - وزارة الصحة، الصناعة، البيئة... الخ - ومن أجل عدم وجود تداخل أو اتكالبة يجب إقامة هيئة مختصة للإشراف على السلامة الغذائية والدوائية والكيميائية... الخ، بحيث تضطلع وزارة الصحة العامة والسكان بالدور الرئيسي في هذه الهيئة، إضافة إلى الجهات ذات الاختصاص..

التنفيذ الصارم

■ الأخ/أحمد المحني - عضو مجلس الشورى - :
- نحن الآن في بداية ظهور المخاطر على الإنسان والنبات في بلادنا .. والإنسان هو المصدر الثمين للإنتاج والإبداع، ولا يمكن أن يكون الإنسان منتجاً ومبدعاً ما لم نرح عنه الأخطار المحدقة به، ويجب أن ننتبه لها من الآن قبل فوات الأوان، كما حصل لبعض البلدان .. وهذه الندوة الخاصة بالسلامة الكيميائية تعد تشبهاً بمرحلة طويلة من الأبحاث والتعرف على الأخطار قبل أن تحدث بالإنسان وتتطلب قوانين فاعلة والتنفيذ الصارم، وهذه مسؤولية الدولة بشكل عام..

حماية المجتمع

■ الأخ/عبدالرحمن حميد - عضو مجلس الشورى - :
- أن تقوم الجهات المعنية بحماية المجتمع من كل الملوثات بأسلوب علمي، ومنع كل المخاطر الكيميائية والمبيدات المنتشرة في البلاد، والتي يتداول بعضها في الأسواق، والاهتمام بالنظافة العامة والتخلص من كل الأوبئة..

رقابة مشددة

■ الأخ/محمود شديوه - وكيل الهيئة العامة لحماية البيئة - :
- أهم الخطوات الإيجابية المطلوبة لتخليص وحماية المجتمع من مخاطر الكيماويات والمبيدات، هو التعامل الحذر والأمن مع تلك المواد، وكذلك وضع رقابة مشددة على المضافات، ومكافحة التهريب، وتفصيل القوانين التي تنظم تداول واستخدام تلك المواد .. إضافة إلى التوعية الإعلامية حول كيفية التعامل مع تلك المواد والمخاطر الناتجة عن سوء استخدامها، والالتزام الأخلاقي من كافة الجهات بالتعاون في تطبيق الإجراءات الحازمة التي تقيد أو تحد من الممارسات الخاطئة والاستخدام غير السليم للمواد الكيماوية، إلى جانب تفعيل دور الرقابة

المياه وحماية البيئة والنظافة العامة..
٢- عمل دراسة تقييم الأثر البيئي للمنشآت الصناعية والمهنية المزمع إقامتها..
٣- تفعيل اللوائح والقرارات ذات العلاقة بمكافحة التلوث..
٤- تقوية بنية المختبرات القائمة والعملية في مجال التحليل للمياه والبيئة..
٥- تشجيع ودعم مشاريع تدوير المخلفات وإعادة الاستفادة منها..
٦- دعم برامج التوعية في مجال مكافحة الملوثات الكيماوية..
٧- الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في هذا المجال..

استكمال التشريعات

■ الأخ المهندس/شهاب الشميري - مدير إدارة المبيدات بوزارة الزراعة - :
- أهم الخطوات للتخلص من مخاطر الكيماويات هي :
١- تفعيل التشريعات النافذة واستكمال التشريعات الناقصة..
٢- إحكام الرقابة على المنافذ الجمركية والحد من دخول المواد الكيماوية إلا بتصاريح فنية مسقة من الجهات الحكومية المختصة..
٣- توحيد الجهود من خلال الهيئة العامة لحماية البيئة..
٤- مكافحة التهريب لكافة المواد الكيماوية بما فيها الأغذية المحتوية..
٥- رفع مستوى الوعي عن جوانب الاستخدام السليم والأمن لكافة المواد الكيماوية من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات العمل ووسائل الإعلام المختلفة..
٦- وبإيجاز فإن هذا الموضوع ليس بالبساطة عمل إجراءات على المستوى القصير، ولكن الموضوع يحتاج إلى وقت لنصل إلى الحماية الحقة لمجتمعنا من مخاطر الكيماويات والمبيدات..

فحص المواد الكيميائية

■ الأخت/سعاد محمد قائد - هيئة المواصفات والمقاييس - :
- أهم خطوة إيجابية مطلوبة للتخلص وحماية مجتمعنا من المخاطر الكيميائية والمبيدات المنتشرة في بلادنا أولاً، لكون السلامة الكيميائية تمثل الغذاء والدواء والإنسان والنبات وكل شيء في الكون، فإنه يجب وضع تشريعات خاصة بالسلامة الكيميائية وتحديد جهة أو إنشاء مؤسسة قادرة على فحص المواد الكيميائية الخطرة، وتحديد الكميات المضافة للأغذية في المواصفات الدولية، ووضع رقابة مشددة حول تفتيش المصانع المحلية، وكذلك وضع رقابة قوية على المنافذ حتى لا تدخل المواد الكيميائية الخطرة والمحرمة دولياً..

■ تصوير - ناشر سيف

تصويب

■.. نود الإشارة بأنه ورد خطأ في الاستطلاع الخاص بمحافظة حجة المنشور يوم أمس في صفحة محافظات حيث ذكر في الاستطلاع بأن مديريات «شهاره- المدان- حبورظلمية»، تابعة لمحافظة حجة.. والصحيح أن هذه المديريات تابعة لمحافظة عمران- ولهذا لزم التصويب..

● المحرر

الأغراض المختلفة..
٥- ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام والتوعية بمخاطر هذه المواد..

دعم برامج التوعية

■ الأخ المهندس/عبدالرحيم عزي علي معافا - مدير إدارة الاشتراطات الصحية بوزارة الأشغال - :
- الخطوات الإيجابية المطلوبة للتخلص من مخاطر الكيماويات هي :
١- سرعة إصدار اللوائح التنفيذية لقوانين

مخاطر الكيماويات هي :
١- إيجاد وتفعيل القوانين واللوائح الخاصة بتداولها وتسويقها..
٢- السيطرة التامة والإشراف على استيراد وتصنيع وتداول هذه المواد..
٣- ضرورة إيجاد أو إنشاء هيئة خاصة تختص بالإشراف والرقابة على هذه المواد، مع ضرورة تزويدها بالوسائل والأجهزة الخاصة بفحص وتحليل هذه المواد..
٤- تحديد وترشيد استخدام هذه المواد في

البيئية في هذا المجال وتحديد أو توضيح الاختصاصات والأدوار لكافة الجهات ذات العلاقة بهذا المجال، وتعزيز التنسيق والعمل المشترك في حماية البيئة بين الدور الرسمي للهيئات الحكومية والجهد الشعبي للمنظمات غير الحكومية..

إيجاد وتفعيل القوانين

■ الأخ المهندس/صالح علي غيلان - وزارة الأشغال العامة - :
- أهم الخطوات المطلوبة لتخليص المجتمع من

المطالبة بمنع تداول كل المخاطر والمبيدات المنتشرة في بلادنا
إيجاد وتفعيل القوانين واللوائح الخاصة بتداول وتسويق المواد الكيميائية
حث وسائل الإعلام على الاسهام الفاعل في التوعية بمخاطر هذه المواد